[156] وذكر الامام الشيخ الخطيب المستغفري رحمه ا بسمرقند (1) في دعواته: إذا أردت أن تتفأل بكتاب ا عزوجل فاقرأ سورة الاخلاص ثلاث مرات، ثم صل على النبي (صلى ا عليه وآله) ثلاثا، ثم قل: اللهم إني (2) تفألت بكتابك، وتوكلت عليك، فأرني من كتابك ما هو المكتوم من سرك، المكنون في غيبك، ثم افتح الجامع (3) وخذ الفال من الخط الاول في الجانب الاول من غير أن تعد الاوراق والخطوط. كذا أورد مسندا إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) (4). وفي فردوس الاخبار: أن النبي (عليه السلام) قال: " يا أنس إذا هممت بأمر فاستخر ربك فيه سبع مرات، ثم انظر إلى الذي يسبق إلى قلبك، فإن الخيرة فيه " (5) يعني افعل ذلك. وفي وصايا النبي (صلى ا عليه وآله) لعلي (عليه الصلاة والسلام): " يا علي إذا أردت أمرا فاستخر ربك، ثم ارض ما يخير لك، تسعد في الدنيا والاخرة " (6).

_____ (1) سمرقند: بفتح أوله وثانيه، ويقال لها بالعربية سمران: بلد معروف مشهور، قيل: إنه من أبنية ذي القرنين بما وراء النهر، وهو قصبة الصغد مبنية على جنوبي وادي الصغد مرتفعة عليه. " معجم البلدان 3: 246 ". (2) ليس في " ش " والبحار. (3) أي القرآن التام الجامع لكل السور والايات. (4) نقله العلامة المجلسي في بحار الانوار 91: 241 / 1 والشيخ النوري في مستدرك الوسائل 1: 301 / 4. (5) فردوس الاخبار 5: 365 / 8451، كنز العمال 7: 816 / 21539 عن كتاب عمل اليوم والليلة لابن السني، ونقله المجلسي في بحار الانوار 91: 265 / 19، وفي هامش الفردوس: إسناد الحديث في زهر الفردوس 4: 334: قال ابن السني حدثنا ابن قتيبة العسقلاني حدثنا عبيد ا بن المؤمل الحميري، حدثنا ابراهيم بن البراء حدثني أبي، عن أبيه، عن جده أنس مرفوعا. (6) نقله المجلسي في بحار الانوار 91: 265 ذيل ح 19. _____